

الداء والدواء 13 | العقوبات الشرعية على الجرائم - د.بهاء

سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:14

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:34

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم بعد نزلنا مع كتاب الداء والدواء وبعد ما اه ذكر ابن القيم رحمة الله فصلا طويلا - 00:00:54

اطال فيه النفاس في اه ذكر العقوبات التي تترتب على الزنوب والمعاصي لدرجة انها طلبت من الخمسين عقوبة. يقول لك كده قبل ما تعمل معصية ركز لان انت هتتعرض لعقوبات تصيبك - 00:01:14

اوصلها الى ما يقارب خمسين عقوبة. تعالى بقى كل واحدة من دي بتهز القلب قد ايه؟ كل واحدة من دي بتحدس نكایة في القلب قد ايه؟ كل واحدة دي بتكسر جدار الباطل وتكسر دوافع المعصية والحرص عليها قد ايه. وبعد ما خد الشوط الطويل - 00:01:34 ده بيقوم يقول لك ايه فان لم ترعرع وفي بعض النسخ تردعك. ترعرعك مأخوذة من الايه؟ من الروع والفزع. راعه يعني افرعه. فان لم ترعرع هزه العقوبات يعني فان لم تفزع - 00:01:54

ها وتخوفك هزه العقوبات. فان لم ترعرع هزه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك. طب ليه؟ ليه ممكن واحد يسمع الحاجات ديت؟ وما يتاثرش بها قلبه. ولا ينجر منها - 00:02:14

اما لشدة المرض شدة مرض القلب واستحكام المرض ويوشك ان يكون القلب قد قارب على التلف او هناك خلل في البصيرة عمى في البصيرة لا يستضيئ بهذه الاليات وهذه الاحاديس لا يستضيء بهذه العبارات وهذه النصائح والزواجر في عمى - 00:02:34 ولا حول ولا قوة الا بالله. ف ساعتها بيضعف التأسيير. العيب مش في الاية والحاديis. العيب في في الموضعية. العيب في في المستقبل انت عارف بالزبط زي ما تجيب يبقى عندك تليفون او تابلت وتيجي تشحنه ما بيشحنس. تغير له شاحن وتغير له اتنين وما بيشحنس - 00:03:04

طب ليه ما صحتش ؟ تروح للراجل اللي بيصلح يقول لك ايه ؟ السكت المشكلة في الايه ؟ في السكت المشكلة في اللي بيستقبل فانت تسمع الاليات. ربنا قال على القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:03:24 مع ذلك في واحد بيسمعه ما بيتأسرش. العيب مش في القرآن. العيب في القلوب التي قست. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وسائل الله العافية. ومع ذلك ابن القيم زي ما قلنا كان في هذا الكتاب ناصحا امينا. مشفقا على صاحب السؤال - 00:03:44

مشفقا على هذا الرجل المبتلى بادمان المعصية. اطال معه النفس. بعد ما جاب كل العقوبات اللي فاقت دي قال له والا فان لم انت رعك هزه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك فاحضره العقوبات الشرعية التي - 00:04:04 الله ورسوله على الجرائم. وها هنا تسكتب العبرات. ابن القيم يتكلم على زمان كان فيه اه وجود للحدود وجود لاقامة الحدود. تقام

حدود الله عز وجل. فتقطع السارق ويترجم الزاني الممحون ويجلد الزاني او غير الممحون. واه - [00:04:24](#)
القاذف الذي يقذف اعراض المسلمين بلا بينة. فكانت تقام الحدود فبيقول له لو انت ما انزجرتش من كل العقوبات اللي قلتها لك
فاحضره قلبك العقوبات الشرعية. اللي ربنا سبحانه وتعالى حكيم. حكيم في شرعيه - [00:04:54](#)
حكيم في قدره حكيم في جزائه سبحانه وتعالى. فبيقول له خلي بالك بقى شف انت لو انت المرض بتاعك ده اللي انت ده يكون ايه
يعني؟ هيكون مصيبة من المصائب اللي موجودة دي. فكر في العقوبات الشرعية والحدود اللي ربنا رتبها على الامر ده. بيقول -

[00:05:14](#)

فاحضره العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائم. كما قطع اليدين في سرقة ثلاثة بدرهم تلات دراهم او ربع دينار.
الدينار بيساوي اتناسير درهم مش كده تلات دراهم. لو واحد سرق - [00:05:34](#)

ده اسمه بيسموها ايه؟ بيسموه النصاب. بيسموه النصاب اللي اللي هيتحقطع فيه. لو اقل من ذلك مش هيقطعوا ايده. فبيقول له تخيل
بقى لو واحد يسرق تلات ما قيمته تلات آآ دراهم. الدرهم تقريباً ثلاثة جرام فضي. تقريباً. ثلاثة جرام فضة. يعني ثلاثة - [00:05:54](#)
درهم ثلاثة في ثلاثة بكم؟ تسعه جرام جرام دلوقتي يعملوا تلاتين جنيه تقريباً. تمانين ماشي يا تقي. بيقى تمانين يا عم في تسعه
بسعمية وعشرين. يعني واحد ايده دي تضيع منه في سعمية وعشرين جنيه - [00:06:14](#)

خلاص فبيقولوا شفت بقى لو انت مبتلى بمرض السرقة وبالنسبة يا اخواننا فعلاً فيه ناس عندها المرض ده ربنا يعافينا يعني يعني
كمان في في واحد دكتور نفسي شهير جداً عمل كتاب بيحكى فيه عن قصص اغلب الناس اللي يعني اشهر القصص الناس اللي راحت
له فمن ضمن الحاجات - [00:06:34](#)

كان بيتكلم عليه وبيجي له ناس كتير من المولات اللي هي بيدخلها ناس من علية القوم ويجي له ناس بسبب ايه؟ بسبب ان مسلا
واحد ابن ناس قوي او واحدة بنت ناس لكنه مبتلى بالمرض ده. وبعدين لما الكاميرات بتجيشه وهو بيسرق فيمسكوه اتصلوا باهله.
فقال بقى - [00:06:54](#)

حتى الناس اصحاب المول عارفين بيقولوا له خلاص خدوا رقم الدكتور الفلاني. لأن ده غالباً عايز يتعالج ايه؟ عايز يتعالج نفسياً.
فتخييل بقى مسلاً لو واحد مدمن او غيره بقى اللي هيجي معنا بعد كده. يقول له خد بالك انت ايدك دي ممكن تروح منك. عشان
خاطر ثلاثة دراهم او ما يوازيها - [00:07:14](#)

بيقول وقطع اليدين والرجل في قطع الطريق على معصوم المال والنفس. انت دلوقتي اللي قاطع الطريق اللي هو بيايه السرقة
بالاكراه الاعتداء يعني على دماء الناس او اموالهم او اعراضهم ويقطع عليهم الطريق - [00:07:34](#)

لو خوفهم بس له حكم لو خوفهم واخذ المال ليه حكم لو خوفهم اراق الدماء واخذ المال لحكم الآيات المذكورة في سورة الایه المائدة
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً اي يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف -

[00:07:54](#)

او يوم من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا و لهم في الاخرة عذاب عظيم. والجمهور على ان او هنا تفيد التنوع فالكل لعقوبة فكل
جريمة عقوبة ايه؟ تناسبها مش للتخفيض. لأن كل عقوبة لها جريمة ايه؟ تناسبها. بيقى وقطع اليدين والرجل - [00:08:14](#)
آآ او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف بيقى اليدين مع الرجل اليسرى والعكس. في قطع الطريق على معصوم المال والنفس. وشق
الجلد صوتي على كلمة قذف لممحن. والذين يرمون الممحنات ثم لم يأتوا باريبة شهداء فاجلدوهم تمانين - [00:08:34](#)
جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابداً وائلئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا واصلحوا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
واحد هينضرب على ضهره تمانين جلد. جلد هيبايه خلاص هيتشق طبعاً ليه؟ عشان كلمة قالها بغير حق. والذين يبغون
المحسنين - [00:08:54](#)

طيب بيقول او قطرة خمر يدخلها جوفه ويشرب زي غطاء بتاع الدواء كده. بق كده يحطه في بقه خلاص يصلح حاله انتهينا. يقام
عليه حد الخمر اللي هو آآ آآ وقع فيه النزاع بقى بين علماء اربعين - [00:09:14](#)

ولا اه تمانين وقتل بالحجارة اشنع قتلة في ايلاج الحشفة في فرج حرام اللي هو الزنا اللي هو القتل رجم انسان يحفر له في الارض ويثبت بدنه في الارض في هزه الحفرة لحد كده منتصف الساق ده ويرجم بالحجارة - 00:09:34

حتى يموت قتلة شنيعة جدا وخفف هزه العقوبة عنم لم يتم عليه نعمة الاحسان. عنم لم يتم عليه الاحسان بمائة جلدة ونفي سنة عن وطنه وبلدہ الى بلاد الغرب. الغیر محسن بقى يجلد مائة بمحضر من الناس ولیشهد - 00:09:54

قد عذابها طائفۃ من المؤمنین وبعد ما ينضرب المئة ويفسق ينفى خارج البلد لمدة سنة. وفرق بين رأس العبد وبدنہ. يعني ايه فرق بين رأس العبد وبدنہ؟ يعني اقطع رقبته. ما هو انا راسی اهي لما يشيلها بيقى خلاص واقطع رقبتك. فرق بين رأسه - 00:10:14
العبد وبدنہ اذا وقع على زات رحم محروم منه. ودي من الحاجات اللي منتشرة دلوقتي واعملوا لها فيلم ومسلسل وكتبوا لها روایات ويحكى ان الزنا المحارم. على فكرة زنا المحارم ما فيهوش اه احسان. حد القتل بدون ايه؟ بدون النزء هو محسن ولا مش محسن؟
اللي هيقع - 00:10:34

على زات رحم محروم منه دي هيقتل بكل حال. او ترك الصلاة المفروضة وترك الصلاة آآ حد القتل ده آآ قول جماهير العلماء. الائمة الثالثة ما لك والشافعي واحمد على هزا. حتى لو ما كفروهوش - 00:10:54

حتى لو ايه؟ ما كفروهوش. انا بقول الكلام ده عشان الناس اللي بتقعد في الكورسات وفي الدروس بتوع الجامعة وبتون سانوي او الناس اللي بتقعد في اشغالها ويضيع عليها فروض الصلاة كده ولا اي حاجة. ده حد عند جماهير علماء القتل. بيقول او ترك الصلاة المفروضة او تكلم بكلمة - 00:11:14

كفر اتى بالردة اللي هو لا يحل دم امری مسلم الا باحدى سلاس الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارک لدینه المفارق الجمعة الاولى ايه؟ ترك الدين هو ايه؟ وحديث علي حديث ابن عباس من بدل دینه فاقتلوه. وامر بقتل من وطا ذکرا مثل - 00:11:34

له وقتل المفعول به شذوذ عقوبة القتل للفاعل والمفعول به. بغض النظر عنهم محسنين ولا لا يقتلون الاثنين الفعل والمفعول به.
طالما ان هو عن تراضي. وامر بقتل من اتى بهيمة وقتل البهيمة معه - 00:11:54

العلاقات الشازة اللي بيقتنوها دلوقتي في واكيد انت تابعتوا الحالة بتاعة الكلاب اللي هو ان الواحد يايه يلبس ملابس الكلاب ويعيش وعلى انه وكلب ويربطوه بسلسلة ويمشوا به كده ويعاملوا معاملة الكلاب. وفيه ناس عندها حكاية التواصل الجنسي مع البهائم والحيوانات باختلافها. وتلاقي مسلسل مشهورة ولا شخص - 00:12:14

مشهورة في الغرب وعقد زواجها ولا عاملة فرح مع كلب الكلام الفارغ اللي احنا بنسمعه كل يوم ده عندنا في الشرع ما اللي بيأتي بهيمة هو يقتل والبهيمة بتقتل. هو نفسه بيقتل والبهيمة بتقتل. وعزم على تحريق بيوت المتخلفين عن الصلاة في جماعة - 00:12:34

تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام اقام الصلاة فنظر فلم يجد آآ في صفوف المسجد آآ من الناس وانه استشعر كده ان هناك من تخلف عن الصلاة فغضب صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال هزا الحديث المشهور بقى والزي - 00:12:54

بيده لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم استخلف آآ رجلا يصلی بالناس ثم استخلف رجلا يصلی الناس سم اخالف الى بيويتي آآ رجال لا يشهدون معها معنى الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم لولا النساء - 00:13:14

لولا النساء ازوا عشان كل واحد لما يكسل عن صلاة الجمعة يتخيّل النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول ايه للي مكسل عن صلاة الجمعة؟ عارفين حديث في الصحيح صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من العقوبات التي رتبها على الجرائم وجعلها بحكمته على حسب - 00:13:34

بالداعي الى تلك الجرائم وحسب الوازع عنها. الداعي البواعس اللي بتخليك تعمل الجريمة. الوازع يعني المانع اللي بيزعك ويكشف عنه. فما كان الوازع عنه طبيعيا وليس في الطبع داع اليه اكتفى فيه - 00:13:54

تحريمي مع التعزير والتعزير ده التأديب بما دون الحد. الحد ايه هو الحد الشرعي؟ العقوبة المقدرة شرعا العقوبة المقدرة شرعا اللي بتشرع في آآ تترتب على آآ انتهاءك بقى حق الله عز وجل او حق الخلق او غيره فدي - 00:14:14

عقوبة مقدرة شرعا اللي اقل من كده اللي هو التأديب بما دون الحد يسمى تعزير. فبيقول لك لو فيه حاجة كده الطياع ثانى منها وليس في النفس ميل اليها ما فيش لها آآ تعلق بالنفس - [00:14:34](#)

اه بيكتفي فيها بان الحاجة دي حرام ويعذر من خلفها. زي ايه؟ كاكل الرجيع. الرجيع اللي هو البراز اعزكم الله يعني. وشرب الدم واكل الميت وما كان في الطياع داع اليه رتب عليه من العقوبة بقدر مفسدته. وبقدر داعي الطياع اليه. الحاجة بقى المعاصي - [00:14:54](#) اللي النفس بتهفو اليها وتقبل عليها بيشدد جدا جدا في الایه في العقوبة بتاعتتها ولهذا لما كان الداعي داعي الطياع الى الزنا من اقوى الدواعي كانت عقوبته العظمى اشنع القتلات. واعظمها وعقوبته السهلة - [00:15:14](#)

اعلى انواع الجلد مع زيادة التغريب. هو اعلى حد بالجلد كم؟ مية لمين غير المحسن واعلى قتلة القتلات كلها ايه؟ الرجم للزاني المحسن عشان كده حط الجريمتين دول العقوبتين دولت - [00:15:34](#)

وبيقول ولما كان اللواط اللي هو الشزوز فيه الامران كان حده القتل بكل قال انه يقتل في كل الاحوال بغض النزد عن هو محسن ولا ايه؟ ولا مش محسن؟ ولما كان داعي السرقة قوياناً ومفسدتها - [00:15:54](#) كذلك قطع فيها اليدين. وتأمل حكمته في افساد العضو الذي باشر الجنائية. كما افسد على قاطع طريق يده ورجله اللتين هما الة قطعه. ولم يفسد على القاذف لسانه الذي جنى - [00:16:14](#)

يعني ليه في اللي بيقذف آآ محسنة او محسن ما بيأخذوش يقطع لسانه؟ ليه؟ قال لك اذ مفسدة قطعه اي قطع اللسان تزيد على مفسدة الجنائية ولا تبلغها. فاكتفى من ذلك بайлام جميع بدنه بالجلد. دي دي العقوبة البدنية وفي عقوبة معنوية تانية - [00:16:34](#) ايه هي؟ جزاك الله خيرا. لا تقبل له شهادة صح. تخيل كده ان انت تبقى عايش في المجتمع منبوذ كده. حد يقول لك انا في عقد آآ اه كتبنا عقد بيع شقة ممكناً تيجي تشهد وما اعرفش اشهد. رحت المحكمة يقول لك اجري العب ما ده ما لوش لازمة. يا نهار ابيض! مشكلة كبيرة على فكرة - [00:16:54](#)

معنوية جديدة فان قيل فهلا افسد على الزاني فرجه الذي باشر به المعصية طيب آآ يقول طب هل ممكن من باب بقى ايه الاستطراد العقلي كده؟ مش كده ممكن ربنا يجعل الحد بتاع اللي بيذنب ده ان هو - [00:17:14](#)

يقطع عضوه الذي زنا به الفرج يعني فقال ابن القيم يعني بيقول قيل لا لا ما ينفعش لوجهه ليه بقى؟ اولاً ان مفسدة ذلك تزيد على مفسدة الجنائية. اذ فيه قطع النسل وتعريضه للهلاك. الثاني ان - [00:17:34](#)

الفرج عضو مستور لا يحصل بقطعه مقصود الحد من الردع والزجر لامثاله من الجنابة بخلاف قطع اليدين السادس انه اذا قطع يده ابقى له يداً اخرى تعوض آآ عنها بخلاف الفرج. الرابع ان لذة الزنا - [00:17:54](#)

عمت جميع البدن فكان الاحسن ان تعم العقوبة جميع البدن. وذلك اولى من تخصيصها ببضعة منه. فعقوبات الشارع جاءت على اتم الوجدان ده اللي احنا عايزيزن ناخده بقى. عقوبات الشارع سبحانه وتعالى - [00:18:14](#)

جائت على اتم الوجهه واوفقاً للعقل واقومها بالمصلحة. والمقصود ان الذنب اما ان تترتب عليها العقوبات الشرعية او القدرية. او يجمعها يجمعهما الله للعبد وقد يرفعهما عن تاب اه واحسن عشان كده بنقول من محكمات الشريعة اقامة الحدود ودي احد النقاط اللي فيها نزاع شديد - [00:18:34](#)

وصراع ما بين اهل الدين عموما وبين العلمانيين الذين يريدون فصل الدين عن حياة الناس بس الذين يريدون فصل الدين عن حياة الناس. مع ان خلي بالك هو العلمانيين دول عندهم الایه؟ الغرب هو حزامي. وازا قالت - [00:19:04](#)

فصدقوها فان القول ما قالت حزامي. مسلا عند العرب يعني. فهو عندهم العرب ده الغرب ده القبلة بتاعتتهم. طب هم في الغرب ساعات بيعملوا عقوبات جدا يعني عقوبات آآ التعامل مع المتحرشين اللي يتكرر منهم الامر ده او المفترضين ممكناً توصل لمسألة الایه - [00:19:24](#)

الاخصائي الكيميائي اللي هو ازلة قدرته تماماً على التواصل مع النساء بعد ذلك. طب ليه بقى؟ ما ما بيعرض عليهم يقول لك دي وحشة لا تليق لان هو في الحقيقة مهزومين نفسيا. هم شخصيات عبارة عن واحد آآ ليس عنده اي اعتذار بتاريخه - [00:19:44](#)

لا بد منه ولا يترافق مع الدين على أنه هو المصدر الذي نرجع إليه ونتحاكم إليه لأن مهزوم نفسيا تماماً يشعر أن تدينه وأسلامه ده نقطة سوداء في حياته. نقطة ضعف في حياته. دائماً منبطح ومهزوم قدام الغرب بمبادئهم وآخلاقهم - 00:20:04

وسقافهم عشان كده نجدوا دائمًا نتكلم على العقوبات الدينية وخشية لدرجة أن بعض أخواننا اللي كانوا في برلمان الفين اتناشر وكانوا بقى خلاص أيام بقى اعداد الدستور وغيره فمن ضمن الحاجات اللي كانوا فيها كلام بقى فيه بلطجة بعد احداث اه ينابير اه خمسة وعشرين - 00:20:24

ينابير في الفين وحداشر كان زاهر حكاية البلطجة والناس اللي بتقطع الطريق وكده فكان اذن ان كان من الناس اللي اتكلمت في الموضوع ده كان الشيخ محمد سعيد الازهري فكان بيقول ان ايه؟ بيقول ان آآ آان هو اتوضاً اتكلمت مع بعض الناس يعني في ان لازم بيقى فيه عقوبات ومن ضمن - 00:20:44

العقوبات ديت حاجة زي حد الحرابة كده. فواحد من اللي موجودين قال ايه؟ قال له انا ما عنديش مانع من ان يتعمد عقوبات بنفس كل اللي جوة حد الحرابة ده بس على شرط - 00:21:04

ما يتقاشر لنا حد. اه والله، قال ما بيقاش ده حد. فشفنا احنا العداء مع انهي جزئية بقى؟ ولذلك انت لما تيجي الجرائم اللي بتهز المجتمع زي جريمة الطالب مش عارف اسمه ايه اللي قتل البنت في المحلة ده. والمطالبات بانها اعدموه - 00:21:14
تصوروا اعدامه وانشروه على الناس كلها. مش كده بيقولوا كده؟ وممكن تلاقي تقبل مجتمعي ليه؟ المشكلة مشكلته بالحقيقة مع الدين. مشكلته بقى مع الحياة مع الدين على فكرة - 00:21:34

الكلام ده مصدره ايه؟ لو مصدره هو الدين هتجد هو بيعارض بكل شيء بقوة. طيب بيقول بعد كده فصل وعقوبات زنوب نوعان بيتبهنا بقى بيقول لك ما فيش زنب هتتعدي به كده. الزنوب لها عقوبات. دول نوعين. عقوبات شرعية وقدرية. فازا - 00:21:44
الشرعية رفعت العقوبات القدرية او خفتها. ولا يكاد يكاد رب تعالى يجمع على عبده بين العقوبتين الا اذا لم تف احداه برفع موجب موجب بفتح الجيم ديت يعني نتيجة معنى نتيجة. اذا لم تفي احداهما برفع موجب الذنب يعني نتيجة - 00:22:04
الزنب او اثره ولم تكفي في زوال دائنه. واذا عطلت العقوبات الشرعية استحال استحال قدرية وربما كانت اشد من الشرعية وربما كانت دونها ولكنها تعم والشرعية اية تخص فان رب تبارك وتعالى لا يعاقب شرعا الا من باشر الجنائية او تسبب اليها. واما العقوبة القدرية فانها تقع - 00:22:24

اما وخاصة فان المعصية اذا خفيت لم تضرها الا صاحبها. واذا اعلنت اضر اضرت الخاصة وال العامة واذا رأى الناس المنكر فاشتركتوا في ترك انكاره اذا رأى الناس المنكر فاشتركتوا في ترك انكاره يعني التواطؤ على - 00:22:54

ما حدش يتكلم عن المنكر ده. اوشك ان يعهم الله بعقابه. الكلام ده كلام مهم جداً وهيفسر لنا حاجات بتحصل عندنا في حياتنا. ايه هي بقى ليه المجتمع بتحقق منه البركة؟ ليه المجتمع بتنزل عليه عقوبات عامة؟ وباء غلاء - 00:23:14

اه حالة من الفساد زات البين حالة من اه تسلط على رقاب الناس تصيب الناس كلها العقوبات دي اللي هي بتتص للناس كلها كده. ليه؟ قال لك لان ديت لا تقابل الحدود الشرعية. الحد الشرعي ده ما بيقامش غير على اللي عمل - 00:23:34

الجريمة لوحده واحد قتل بيجيروا اللي قتل ده لوحده يحكموا عليه. واحد آآ سرق هو اللي سرق ده لوحده بيقطعوا ايده. طب بتحصل جرائم كتير في المجتمع وما فيش حدود بتقام. يقول لك لأ هننتقل بقى من خانة العقوبات الشرعية الى ان في حاجة اسمها عقوبات ايه؟ قدرية. يحصل زلزال - 00:23:54

يحصل برkan يحصل افة تهلك الزرع. يحصل آآ فيضان. يحصل آآ وباء عام. زي ما يقول لك كده بقى كل الحاجات دي العقوبات القضائية. ربنا قال ايه؟ واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:24:14

ان الله شديد العقاب. وبالتالي لما بتعطل العقوبات الشرعية بتحصل الى قدرية خلاص بيقى الانسان ايه؟ معرض عقوبات القادرية وبصورة اعم بيقولوا قد تقدم ان العقوبات ان العقوبة الشرعية شرعاً الله سبحانه وتعالى على قدر مفسدة الذنب - 00:24:34
وتقتاضي الطبيع له يجعلها سبحانه سلامة انواع. العقوبات الشرعية اللي هي الحدود قلنا الحدود هي المقدرة شرعاً العقوبات في منها

ثلاث حاجات القتل والقطع والجلد. وجعل القتلى بازاء الكفر اللي هو الحد - [00:24:54](#)
وما يليه ويقرب منه وهو الزنا واللواط. فان هذا يفسد الاديان وهذا يفسد الانساب ونوع الانسان. وقال الامام احمد رحمة الله لا اعلم بعد القتل ذنبنا اعظم من الزنا. واحتاج - [00:25:14](#)

عبدالله بن مسعود انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله ندا هو خلقك. قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قال قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك. حليلة جارك اللي هي زوجي - [00:25:34](#)
جارك فانزل الله سبحانه تصدقها بقوله والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس حرم الله الا بالحق ولا يزnon. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر من كل نوع اعلاه ليطابق جوابه سؤال - [00:25:54](#)

فانه سأله عن اعظم الذنب فاجابه بما تضمن زكرى اعظم اعظم انواعها. وما هو اعظم من كل من كل نوع فاعظم انواع الشرك ان يجعل العبد لله ندا يعني ايه؟ يعني شريكا - [00:26:14](#)

تاويه يجعله مساويا لله في استحقاق العبادة. اللي هو بيكون لاسف بيفتى به الان على صفحة دار الافتاء الرسمية على الفيس او اه في بعض اه الفتاوي في اذاعة القرآن او على البرامج التليفزيونية الشهيرة - [00:26:34](#)
اللي هو الافتاء بتسويف فعل الشرك اللي هو دعاء غير الله والندى لغير الله والذبح لغير الله وده ضلال مبين. انك مش بس انك آه تهون من الشرك عند الناس وقال لك تجعله سائغا بل قربة من القربات - [00:26:54](#)

واعزم انواع القتل ان يقتل ولده خشية ان يشاركه في طعامه وشرابه. والقتل كله مفسدة بس في اسوأ انواع القتل الانسان يقتل ابنه. واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. واعظم انواع الزنا ان يزني بحليب - [00:27:14](#)

الى تجاره فان مفسدة الزنا تتضاعف بتتضاعف ما انتهكه من الحق. السؤال بقى لما الانسان يستنزف وقته وعمره في النهي الناس عن شرك يبقى هو فعلا كده بيضيع وقته بس على شرط ينهى الناس عن الشرك بجميع صوره. شرك القبور وشرك القصور. شرك في العبادة - [00:27:34](#)

الشرك في الحكم الشرك في الربوبية رد على الالحاد وعلى المناهج الفاسدة والهداية رد على الشرك في الاسماء والصفات الانحراف فيها ده من اجل القربات. مم. اللي هيسعى الى اصلاح المجتمع ومنع وقوع حوادث القتل. ده يبقى ده من - [00:27:55](#)
رباة الكبار اللي يسعى الى آه نشر الفضيلة والعفة والحياء ومقاومة فشو الزنا واحنا عارفين ان الزنا له مقدمات عشان كده ربنا قال سبحانه وتعالى ولا تزنيوا ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة - [00:28:15](#)
ومقت لانه كان فاحشة وسام سبيلا. ولا تقربوا الزنا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في البخاري قال العين تزني وزناها النظر. والاذن تزني وزناها الاستماع واللسان يزني وزناه الكلام. ويده تزني وزناها البطش او في رواية اللمس. واليد تزني والرجل تزني وزناها - [00:28:35](#)

خطى وفي رواية المشي والقلب يهوى ويتمنى يبقى سمعى كل الحاجات اللي بتعمل مقدمات للزنا دي زنا للرجل وللعين وللسان وللاذن. والفرج يصدق ذلك او يكذبه. هيصدق عليه بقى وصف الزنا الشرعي اللي هو ياخد العقوبة - [00:28:55](#)
ولأ لكن ده بلا شك يبقى المجهود كبير ويستنزف وقت وجهد انه ينشر العفة في المجتمع يطالب النساء بالحجاب ويطالب الرجال والنساء بغض البصر. ويطالب بمنع الاختلاط المستهتر. اللي بيقع فيه بقى - [00:29:15](#)

التواصل الغير مشروع ما بين الرجال والنساء. اللي يمنع من المصادفة اللي يمنع من آه وقوع آه الخلوة ما بين الرجال والنساء. اكيد اللي بيعمل كده بيبقى بيسدي معروفا كبيرا. كذلك اللي هينشر - [00:29:35](#)
بقي في المسلمين اه تعظيم الكتاب وتعظيم السنة وينشر في الناس اه اه تغيب في الامور الشرعية العادات الواجبة والمستحبة والترهيب من الموبقات والكبائر وغيرها. طيب بيقول والزنا مفسدة الزنا تتضاعف بتتضاعف ما انتهكه من الحق. فالزنا بالمرأة التي لها زوج اعظم اثما وعقوبة من - [00:29:55](#)

التي لا زوج لها. اذ فيه انتهاك حرمة الزوج. ودي مشكلة كتير من اللي بيقع في العلاقات المحرمة مش واحد باله منها يعني هو اللي

بيكلم بنت او بيمشي معها او بيتوابل معها بطريقه غير مشروعه هي مشكلته مش مع البنت بس دلوقت. المشكلة الاول ربنا سبحانه وتعالى يسمع - 00:30:25

وكل اللي هو بيعمله ده وكل صغير وكبير مستتر. كل ده بتسجل عليه. مashi. بس المشكلة ما وقفتش عند الحد ده. المشكلة بقت اعمق من كده الضرر اللي لحق والد البنت اخوها وبباقي اسرتها تعمل فيه ايه؟ طب الامر يزداد سوء - 00:30:45
لو كان ده المرأة دي متزوجة. اسوأ وأسوأ. عشان كده بيقول فالزنا بالمرأة التي لها زوج اعظم اثما من التي لا زوج لها. اذ فيه انتهاك حرمة الزوج وافساد فراشه وتعليق نسب عليه لم يكن منه - 00:31:05

وغير ذلك من انواع اذاه. فهو اعظم اثما وجرما من الزنا بغير ذات البعل. بعل يعني الزوج فان كان زوجها جارا له انضاف الى ذلك سوء الجوار. واذى جاره باعلى انواع الاذى. وذلك من اعظم - 00:31:25
وقد سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأمن جاره بوائقه لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه
والبوائق جمع بائقة. وهي الغائلة او الداهية او الفتك - 00:31:45

يعني الانسان اللي جاره لا يسلم من اذاه ده من موانع دخول الجنة. بيقول ولا بائقة اعظم من امراة تقول لي ايه بقى بائقة من البوائق تكون اعظم واشد من الزنا بامرأة الجار؟ فالزنى بمائة امرأة لا زوج لها ايسر عند الله - 00:32:05

من الزنا بامرأة الجار. فان كان الجار اخا له او قريبا من اقاربه انضم الى ذلك قطيعة الرحم حين سيتضاعف اللاثم. فان كان الجار غائبا في طاعة الله. الجار ده مش موجود وساب زوجته بس هو غائب في طاعة الله - 00:32:25
زي ايه؟ كطلب كالصلة وطلب العلم والجهاد. تضاعف الاسم حتى ان الزاني بامرأة الغازي في سبيل الله يوقف له يوم القيمة ويقال خذ من حسناته ما شئت. الحديث ده في مسلم. حديث - 00:32:45

بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم. وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله - 00:33:05

فيهم الا وقف له يوم القيمة. فياخذ من عمله ما شاء اظنكم يعني هل ظنكم انه هيسيب لي حاجة من حسناته؟ لا طبعا. ده ده يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه. وحجم الغيفظ اللي في قلب المجاهد لما يبقى - 00:33:25

عارف ان ده افسد عليه زوجته هيسيب له ولا يسيب له حسنة واحدة. بيقول فما ظنكم اي ما ظنكم ان يترك له من حسنات قد حكم في ان يأخذ منها ما شاء على شدة الحاجة الى حسنة واحدة. حيث لا يترك الاب لابنه ولا الصديق - 00:33:45
لصديقه حقا يجب له عليه. فان اتفق ان تكون المرأة رحما منه. تكون بقى بنت عمها بنت تخيلوا بنت خالتة انضاف الى ذلك قطيعة رحمها. فان اتفق ان يكون الزاني محصنا - 00:34:05

انا الاسم اعظم. فان كان شيخا شيخا مششيخ يعني بيخطب ويدعي دروس. لأ. شيخا يعني كبيرا في السن. كما قال وابوناشيخ كبير. قالت يا ويلتى اللد وانا عجوز وهذا بعلي شيخة يعني راجل كبير في السن. ودي فيها نقطة يا اخواننا بقى - 00:34:25
مهمة جدا الشيطان بيجي لكل واحد شاب دلوقتي يقول له خلي بالك انت بس بتقع في الزنوب دلوقتي عشان انت بس لسة شاب صغير ولسه انا بقول لك دي اكبر خدعة بيخدع بها الشيطان الناس. والله العزيم تجد الشخص بيسيب - 00:34:45

وياريت عزمه وتشتعل رأسه شيئا وتضعف حواسه واعضاؤه لا يزال مقينا على المعاصي كما هو. سبحان الله. يعني انت متخيل ان معاصي النظر ديت تلاقيه هو ما زال يملأ عينيه من الحرم - 00:35:05

كما هو زي ما كان لسه عنده ستاشر سنة بالزبط. عشان كده لابد من فطم النفس عن الشهوات الان من دلوقتي. طالما ربنا كلفك او نهاك عن الحرام بقى من دلوقتي. اما مسألة ان انت تتأجل لما بعد ذلك لأ. التأجيل اللي بعد ذلك زي ما كان الامام الغزالى - 00:35:25

بيقول يقول ايه؟ وغيره بيقول انت اشبه بحال مين؟ وبرضو القيم جاب المسأل ده هنا. بواحد عاييز يقطع شجرة عاييز عاييز يقطع شجرة في يعمل ايه؟ يقول لك انا هاجلها لبكرة. طب كل ما بياجل بيحصل حاجتين. الشجرة جزورها بتمتد - 00:35:45
في الارض اكتر وهو قوته ايه؟ بتضعف. بقى كل يوم بتتأجله لك ولا عليك؟ عليك في الحقيقة. ولذلك باقول لك الموضوع ده انت لما

تشوفه او وتنابعوا تستغرب فكرة ان الشخص يبقى كبير في السن وما زال متعلق بمعاصي والذنوب لا يفعلها المراهقون. ليه؟ لانه

طول عمره كده - 00:36:05

وما منعش نفسه من الذنوب دي. طيب بيقول فان اتفق ان تكون المرأة رحما منه انصاف اليها قطيعة رحم. اه. فان كان شيخا كان اعظم وما اسمها وهو احد السلامة الذين لا يكلهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اللي هم مين؟ اه - 00:36:25

شيخ زان وملك كذاب وعائذ المستكبر. ليه اشمعنى دول الثلاثة؟ قال لك لضعف داعي المعصية.شيخ كبير في السن واحد خلاص مش قادر يقف على رجله دواعي المعصية عنده ضعيفة طب ليه مصمم انه يقع في الفساد ده؟ ليه مصمم يقع في ازاي في السن ده؟ لانه - 00:36:45

حبس النفس فعشان كده عزابه اشد واشد. طب الملك الكذاب طب انت مالك؟ وانت اللي بتؤمر وبتهنى ومعك الجيش والشرطة ومعك كل حاجة. تكذب ليه؟ ليه بتكذب؟ ده نتيجة ايه؟ ان عنده حبس في النفس. واحد تاني فقير عاقل - 00:37:05

اني فقير ما عندكش اي حاجة من مقومات الكبر لا راكب عربية فخمة ولا معك آآ احدهس الملابس ولا معك الارصاد ولا اي حاجة من موجبات الكبر عندها. ومع ذلك مستكبر. طب استكبر ليه؟ ده انت كده خلقتك ده انت عند نفسك فيها حبس شديد جدا - 00:37:25

عشان كده الثلاثة دولت ومن على شاكلتهم بقى دي امسلة وبان على شاكلتهم. يبقى ايه؟ فان اقترب بذلك ان يكون في شهر حرام او بلد حرام او وقت معظم عند الله كاوقات الصلة واوقات الاجابة تضعها في الائم دي نقطة تالتة - 00:37:45

ان الزنب بيتضاعف اسمه تضاعف جرمه بحسب شرف الزمان والمكان. فاللي هي عمل جريمة في الحرام ومن يرد فيه بالحرام بظلم نذقه من عذاب اليم. واللي هي عمل جريمة في ليالي العشر. وفي اوقات وفي شهر رمضان - 00:38:05

غير الاوقات الایه؟ العادية. بيقول فان اقترب آآ بذلك اه. بيقولوا على هزا فاعتبر مفاسد الذنوب ضاعوا في درجاتها في الائم والعقوبة والله المستعان. يقول وجعل سبحانه القطع بازاء افساد الاموال الذي لا يمكن - 00:38:25

فان السارق لا يمكن الاحتراز منه. لانه يأخذ المال في اختفاء وينقب الدور. ويتسور ونغير الابواب فهو كالستورس. السنور اللي هو الایه؟ القطة. او الحية التي تدخل عليك من حيس لا تعلم. فلم ترتفع مفسدة - 00:38:45

سرقة الى القتل. ولا تندفع بالجلد فاحسن ما دفعت به مفسدته ابانت العضو. يعني قطع وازالته العضو الذي يتسلط به على قطع ايده. وجعل الجلد بازاء افساد العقول. الجلد بايزاء افساد - 00:39:05

ايه اللي بيفسد العقول؟ الخمرة. ودي حاجة تانية برضه اللي الناس مش واحدة بالي منها. الشباب اللي بيتورط في حكاية انه يشرب حشيش او بانجو او يشرب بالمواد الكيماوية بقى الحاجات اللي هي الحاجات اللي بتتاختد من الصيدلية ديت او اللي هي اللي بتعمل بها ذي ايه؟ الكلب بام - 00:39:25

الابتربيل والجاجات دي كلها اللي هيوصلك لمرحلة زوال العقل والاسكار هيجب بها الحد عليك اصلا. يعني الحاجات دي كده توجب حد تمثي انها توجب الحد انها بتدخلك في اللعن بتاع اللي شرب ايه؟ خمرة. خلاص؟ وعنده الحديث اللي فيه قاعدة جامعة كله مسکر - 00:39:45

خمر كل خمر حرام. فتخيل بقى اللي بيقضي سنوات طويلة من حياته واحد كان آآ قبل ما بعد ما التزم كده بيقول بتصدق احنا جاي في حياتنا قايمة على ايه اليوم متقسم جزئين طبعا جزء منه بالنهار نايمين معزم النهار واول - 00:40:05

ومن فوق كده نفضل نرتب هنعمل ايه عشان نجيب الحاجة اللي يشربوها بالليل. وحياتنا ماشية على الطريقة دي. تخيل بقى ديت كم الموبقات والاسامي اللي بيقتربها فالانسان قد ايه بيقول وجعل الجلد بازاء افساد العقول ادي واحدة وتمزيق الاعراض بالقذف يا ابن - 00:40:25

زي ابن خالي كل الشتايم اللي انت بتسمعها في الشارع دي كبار. ودي لو في سلطان شرعى وفي اقامة حدود شرعية كل دول يجلدوا وترد وشهادتكم ويفسقوا. تخيل بقى فدارت عقوباته سبحانه الشرعية على هزه الانواع الثلاثة. كما دارت الكفارات على - 00:40:45

انواع العتق وهو اعلاها والاطعام والصيام. ثم انه سبحانه جعل الذنوب سلامة اقسام قسما فيه قد فهز لم يشرع فيه كفارة. اكتفاء

بالحد. وقىما لم يرتب عليه حدا فشرع فيه الكفارة. كالوطء في نهار رمضان - 00:41:05

والوطء في الاحرام والظهار وقتل الخطأ والحسن في اليمين وغير ذلك. وقىما لم يرتب عليه حدا ولا كفارة وهو نوعان احدهما ما كان الوازع عنه طبعيا كاكل العزرة وشرب البول والدم ودي قلناه قبل كده - 00:41:25

السينما كانت مفسدته ادنى من مفسدة ما رتب عليه الحد كالنظر اي نزر آآ اطلاق البصر المحرم القبلة سوى المحادسة وسرقة فلس ونحو ذلك. وشرع الكفارة في سلاسة انواع. احدها احدها ما كان مباح الاصل - 00:41:45

سم عرض تحريمها فباشره في الحال التي عرض فيه التحرير كالوطء في الاحرام هو الاصل هو مباح له ان يطأ زوجته بس عرض له التحرير امتى؟ لما كانوا محرمين. او اثناء الصيام. خلاص؟ بيقول وطرده الوطء في الحيض والنفاس - 00:42:05

في الوطء في الدبر. ليه الوطء في الدبر ما فيهوش كفارة؟ وطء المرأة في الدبر ما فيهوش كفارة. معناه زوجته. لان هذا لا يحل بحال لا في حيض ولا في الصيام ولا في غير الصيام ولا في اي وقت ضعيف. وبالتالي هي من جنس الجرائم اللي ايه؟ اللي زي الشزوذ كده. ما لهاش كفارة. انما - 00:42:25

ما هي كبيرة من الكبائر. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى من فعل ذلك ايه؟ كفر. صح؟ قال كده ايه؟ صلى الله عليه وسلم هو من اتى امرأة في دبرها فقد كفر. فذنب يسميه ربنا كفر ده معناه انه جريمة كبيرة قوي. بيقولوا - 00:42:45

لهذا كان الحق بعض الفقهاء له اي لطف في الدبر بالوطء في الحيض لا يصح فانه لا يباح في وقت دون وقت فهو بمنزلة التلوث وشرب المسكر. النوع الثاني ما عقده لله من نذر او بالله من يمين. او حرمته الله - 00:43:05

ثم اراد حله فشرع الله سبحانه وتعالى حله بالكفارة وسماها تحلة ايمانكم وليس هذه الكفارة ماحية لهتك حرمة الاسم بالحسن كما ظنه بعض الفقهاء يعني هي مش متعلقة بان واحد قال والله لأ فان الحسن قد يكون واجبا. وينفع واحد يجب عليه اه واحد قال والله ما - 00:43:25

اخت تاني حلف بالله والله ما هزور اختي تاني ده اليمين ده يمين اهو صح؟ نقول له حكم الحسن في في مين ده ايه؟ واجب. يعني ايه حسن في اليمين؟ يعني يوقع اليمين؟ اه. واجب عليه ويكره. عشان ايه؟ استاز زلة رحم - 00:43:55

واجب وصلت كده بيقول فان الحسن قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا آآ واحد مسلا قال والله ما عدت هروح ازور فلان الفلاني من اصحابي ده. الزيارة لصاحبك مش واجبة بس مستحبة. وجبت محبتى للمتحابين في وجبت - 00:44:15

للمتزاولين فيه للمتواذلين فيه فدي حاجة مستحب بيقى انت مع انك كنت زعلان بس ايه نقول لك وقع اليمين ده والحديث بقى من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكره عن يميني ول يأتي الذي هو خير. بيقولوا قد يكون مباحا وانما - 00:44:35

صارت حل لما عقده. النوع السادس ما تكون فيه جابر المفروض حل لما عقده. النوع السادس ما تكون فيه جابر لما فات كفارة قتل الخطأ. وقتل الخطأ ده على فكرة ما عليهوش زنب. بس بس هو هيدفع كفارة ليه - 00:44:55

عشان تعويضا عن التلف اللي اتلف نفس خطأ. وان لم يكن هناك اثم. وكفارة قتل الصيد خطأ. فان ذلك من باب الجوابر والنوع الاول من باب الزواجر. والنوع الوسط من باب التحلاة لما منعه العقد - 00:45:15

ولا يجتمع الحد والتعزير في معصية بل ان كان فيها حد اكتفي به. والا اكتفي بالتعزير ولا يجتمع الحد والكفارة في معصية بل كل معصية فيها حد فلا كفارة فيها وما فيه كفارة فلا حد فيه - 00:45:35

وهل يجتمع التعزير والكفارة في المعصية التي لا حد فيها؟ فيه وجهان. وهذا كالوطء في الاحرام والصيام ووطء الحائض اذا اوجبنا فيه الكفارة وطء الحائض اللي هو قالوا انه ايه؟ هيلزموا فيه كفارة اللي هي آآ - 00:45:55

التصدق اما بدينار او بنصف دينار. ففيه يجب التعزير لمن انتهك من الحرمة. بيقى يرفع امره للقاضي يؤمر بتعزيزه يجب عليه الكفارة وقيل لا تعزير في ذلك اكتفاء بالكفارة لأنها جابر ومحاسبة. خلاصة الفصل ده - 00:46:15

عايز يقول لنا احضر قلبك مشهد العقوبات الشرعية اللي ربنا شرعها وربنا ده حكيم وعلم ورحيم فازا كان الحكيم العليم الرحيم بيقول ده اقتل بيقى انت قابلت جريمة قد ايه؟ قال ده اتجلد. بيقى عملت جريمة قد ايه؟ قال ده يتقطع ايده. او تتقطع ايده ورجله

من خلاف. فبيقول 00:46:35 -

استحضار ان في عقوبات شرعية وحجم الجريمة اللي فيها هي ساعدك على التخلص من ادمان الزنب. كذلك الخوف من وقوع الایه؟
الحد ولذلك انتشرت المقوله اللي بتتنسب لعثمان بن عفان تروى عن عثمان بن عفان موقوفة يعني ده من كلام عثمان رضي الله عنه
وروبيت عن عمر ولكن 00:46:59 -

تصح اللي هي ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. يعني ان فيه ناس بترتدع من العقوبات اللي هي الظاهرة ديت اكتر مما ترتدع
بالوعظ والايده والتذكير. ولذلك يا اخواننا من من موجبات 00:47:19 -

الفساد في الأرض غياب العقوبات الشرعية وغياب الحدود الشرعية. نقف هنا نستكمم ان شاء الله في المرحلة القادمة. سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك 00:47:39 -

00:47:53 -